

تقرير المرصد النقابي والعمالي المصري الأسبوع الرابع من شهر يونيه، ٢٠٠٧

لقد تم رصد عدد ١٨ احتجاج عمالي خلال الأسبوع الرابع والأخير من شهر يونيو، منها ١٦ احتجاج جديد، واحتجاجان مستمران من الأسبوع الماضي، وقد كان لقطاع الغزل والنسيج نصيب الأسد من هذه الإحتجاجات، ٦ احتجاجات، وهي إضراب عمال تعاونيات غزل المحلة للمطالبة بمساواتهم بزملائهم، وتهديد عمال شركة نونو إخوان بالعاشر من رمضان بالإضراب بسبب عدم تنفيذ ما تم الإتفاق عليه في الإضراب في شهر مايو الماضي، وإنهاء الإعتصام المفتوح لعمال شركات مكارم للغزل بعد توقيع الإتفاقية، والعمل علي تسليف صاحب الشركة لكي يسدد للعمال أجورهم المتأخرة، وعمال الجمعية التعاونية لفرقة القطن، بسبب الاستغناء عنهم واستبدالهم بعمالة أجنبي، وعمال غزل شديين والتعسف ضدهم من قبل المستثمر الهندي، وتسليم مصنع المنصورة أسبانيا للأمن بعد فض الإعتصام.

هناك إحتجاجان لسائقي الميكروباص في الإسكندرية وبيان ضد سحب رخصهم، وسائقي دكرنس والتهديد بالإعتصام لمساواتهم بزملائهم علي نفس الخط. وهناك المرشدين السياحيين وإنهاء الإعتصام وهم يعانون من أن المرشدين الأجانب يحلون محلهم، والعاملين بفندق جراند حياة يهددون بالإعتصام لأنهم يجبرون علي تقديم إستقالاتهم، ويطالبون بنسبة ١٠% من الأرباح، وفي طنطا للزيوت والصابون التهديد بالإضراب لإنفراد رئيس مجلس الإدارة بتعديل نظام الحوافز، وعمال المطاحن يهددون بالإعتصام المفتوح رفضاً لنظام المعاش المبكر، المصرية للأسمدة إستقالات جماعية والإدارة تدعوهم للعودة لإعمالهم، وعمال أسمنت غياضة يهددون بالإضراب بسبب رفض الإدارة تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة لصالح العمال، وهناك موظفي مديرية المالية بسوهاج يعتصمون للمطالبة بأجورهم التي لم يقبضوها لمدة سنة وأربعة شهور، وعمال الحاويات بالإسكندرية يطالبون بالثبوت، وعمال شركة الحناوي للدخان يجمعون التوقيعات لسحب الثقة من اللجنة النقابية التي تقف مع الإدارة ضدهم، وأخيراً تجار السويس يضربون عن العمل والطعام للمطالبة بنقلهم من السوق الذي يعانون فيه من الركود.

وفيما يلي هذه الاحتجاجات بالتفصيل:

١- عمال تعاون غزل المحلة:

بدأ عمال شركة تعاون غزل المحلة إضراب عن العمل في التاسعة صباح يوم الأربعاء ٦/٢٧/٢٠٠٧، ويقدر عددهم (نحو ٢٠٠٠ عامل حسب تقدير مركز أفاق اشتراكية- ١٥٠٠ عامل حسب تقدير جريدة المصري اليوم- ١٣٥٠ عامل في ٣٢ فرع علي مستوي الجمهورية حسب جريدة الوفد)، وأنتهي مساء يوم ٦/٢٧/٢٠٠٧.

وقد كان الإضراب إحتجاجاً على عدم صرف الحافز السنوي " المكافأة السنوية " وأيضاً اعتراضاً على القرارات العشوائية من المهندس محمود الجبالي رئيس مجلس إدارة الشركة، والتي تسببت في تراكم المنتجات وعدم تفعيل دور المعارض الأمر الذي يؤثر على المبيعات ومن ثم مكافآت العمال، وقد إمتد الإضراب إلى أفرع شركة تعاون غزل المحلة بالمحافظات، كما أعتصم كلا من رئيس النقابة/ محمد صيام ومن اللجنة النقابية (علا عرفا، ومحمد أسامة، و أسامة حمزة، و فاضل الششتاوى، ومحمود الغمريني، و مجدى الوحش، و السيد عبد العزيز، و محمد نصر) بمكتب رئيس قطاع التعاون^١

^١ - موقع مركز أفاق اشتراكية، ٦/٢٧/٢٠٠٧، إضراب عمال تعاون غزل المحلة

كما أكد العاملون بأن رئيس مجلس الإدارة قام بعقد صفقات مع القطاعين الخاص والإستثماري لشراء بضائع تزيد قيمتها عن ٣٠ مليون جنيه، وقام بعرضها في فروع التعاون المختلفة مع أنواع مشابهة للأنواع التي تنتجها الشركة، بشكل يعرض منتجات الشركة للكساد والركود^٢

وقد سبق هذا الإضراب أن هدد العمال بالإضراب عن العمل في حالة عدم صرف الحوافز لهم أسوة بزملائهم في غزل المحلة الشركة الأم، ، وذلك بعد إعتقاد الشركة الاقابضة للغزل والنسيج الحوافز للعاملين بقطاع الغزل والنسيج، ورفض العمال صرف رواتبهم الشهرية إحتجاجاً علي عدم صرف الحوافز ومنحة العشرة أيام التي وعدت بها الإدارة العاملين خلال الفترة الماضية، وقد عقد المحاسب أحمد دويدار رئيس قطاعات الجمعية التعاونية إجتماعاً، مع أعضاء اللجنة النقابية للعاملين بتعاون غزل المحلة برئاسة محمد صيام رئيس اللجنة النقابية ، وفي حضور القيادات الأمنية، لبحث مطالب العمال والتعهد بحلها بعد رفع الأمر إلي المهندس محمود الجبالي رئيس مجلس إدارة الشركة قبل تصعيد الأمر^٣

٢- عمال "نونو إخوان" للغزل والنسيج:

هدد عمال شركة نونو إخوان للغزل والنسيج بالعاشر من رمضان، بالإضراب عن العمل إذا لم يتم صرف مستحقاتهم المتأخرة، وقد سبق أن أضرب العمال عن العمل لمدة خمسة أيام في شهر مايو الماضي، تظاهروا خلاله علي الطريق السريع وهددوا بتصعيد الموقف، ولكن إدارة الشركة مع وفد وزارة القوي العاملة توصلوا معهم لاتفاق بصرف مستحقاتهم المتأخر، حيث تم صرف أجر الخمسة أشهر المتأخرة علي ثلاث دفعات، صرف منها دفعة عذد فاض الإضراب، والدفعة الثانية في أو شهر يونيو، والدفعة الثالثة يوم ٢٠ يونيو، ، والتي لم يتم صرفها حتي يوم ٢٩/٦/٢٠٠٧، ولذا قرر العمال بدأ إضراب عن العمل وإعتصام إذا لم يتم صرف الدفعة الثالثة^٤.

٣- عمال مجموعة شركات مكارم:

أكدت عائشة عبد الهادي وزيرة القوي العاملة بأنه قد تم احتواء أزمة عمال ثمان مصانع غزل نسيج تابعة لمجموعة شركات مكارم بالمدن الصناعية الجديدة بسبب عدم حصولهم علي مستحقاتهم، وهو ما أدي إلي دخول أكثر من ١٥٠٠ عامل في إعتصام مفتوح.

وذكرت الوزيرة بأنها بحثت الأزمة مع صاحب المجموعة ومسئولي النقابة العامة للغزل والنسيج، وتم توقيع اتفاقية عمل جماعية تحتوي علي عدد من البنود التي تحفظ حقوق العاملين، وأشارت إلي أن الإتفاقية تتضمن منح صاحب العمل سلفة بدون فوائد من صندوق إعانات الطوارئ للعمال بما يوازي مستحقات العمال عن ٣ شهور وهي نوفمبر وديسمبر من عام ٢٠٠٤، ويناير عام ٢٠٠٥، علي أن يلتزم بسدادها علي عام ونصف بأقساط شهرية إعتباراً من أول يناير القادم، علي أن يتم إتخاذ الضمانات اللازمة للسداد، وأضافت أنه تقرر أيضاً زيادة الأجور الأساسية للعاملين بالمجموعة بنسبة ٣٠% إعتباراً من راتب أبريل الماضي مقابل تسوية مستحقاتهم المتعلقة بفروق العلاوات الدورية ومنحة عيد العمال والعلاوات الإجتماعية، وأنه تم صرف مبلغ ٢٠٠ جنيه لكل عامل علي ن تخصم من مستحقاتهم المالية المتراكمة، وأشارت إلي أن العمال فضوا الإضراب بعد إخطارهم بهذه القرارات^٥

٢ - الوفد، ٢٦/٦/٢٠٠٧، ...وعمال غزل المحلة يبدأون إضراباً الأحد القادم

٣ - المصري اليوم، ١٩/٦/٢٠٠٧، ١٥٠٠ عامل في تعاون غزل المحلة يهددون بالإضراب بسبب عدم صرف الحوافز

٤ - الدستور، ٢٩/٦/٢٠٠٧، عمال "نونو إخوان" يهددون ب"الإضراب" لعدم صرف أجورهم المتأخرة

٥ - الأحرار، ٢٨/٦/٢٠٠٧، احتواء أزمة اعتصام ١٥٠٠ عامل في ٨ مصانع

٤- المرشدين السياحيين:

أنهى المرشدين السياحيين من متحدثي اللغة اليابانية إعتصامهم يوم ٢٧/٦/٢٠٠٧، بمقر النقابة العامة، بعد نجاح مجلس النقابة برئاسة محمد غريب في التوصل لإتفاق مع زهير جرانة وزير السياحة يقضي بوقف إصدار تصاريح عمل لمتحدثي اللغة اليابانية من الأجانب لمدة ثلاثة شهور يعمل خلالها المرشدون المصريون والبالغ عددهم ٢٦٦، وذلك لتحقيق اكتفاء ذاتي لمتطلبات الشركات السياحية بالنسبة للمرشدين المتحدثين باللغة اليابانية، علي أن تلغي التصاريح نهائياً لعمل الأجانب بعد تلك الفترة، إذا ثبتت كفاءة المصريين، ولم تقدم شكاوي من الشركات بعدم وجود مترجمين للغة اليابانية^٦

٥- العاملين بفندق جراند حياة:

هدد ٢٩ عامل من العاملين بفندق جراند حياة (عدد العاملين بالفندق ١٢٠٠ عامل)، بالإعتصام المفتوح من أول يوليو وذلك احتجاجاً علي قيام إدارة الفندق بإجبارهم علي الاستقالة. وقدم العاملون مذكرة إلي عائشة عبد الهادي وزيرة القوي العاملة والهجرة، وحسين مجاور رئيس إتحاد عمال مصر، ومحمد الشرقاوي، رئيس نقابة العاملين بالسياحة، يطالبون فيها بوقف الأساليب التعسفية التي تتخذها إدارة الفندق ضد العاملين، وفصل من هم فوق سن الـ ٥٥ عاماً، وطالبوا أيضاً بالحصول علي نسبة ١٠% من الأرباح من الفندق، طبقاً لما حدده القانون، وقد ذكر العاملون بأن الإدارة الإنجليزية للفندق برئاسة جوردون كيمبل تقوم بالتفرقة بين العاملين في صرف العلاوات الإجتماعية والدورية، حيث يتم منحها للبعض ومنعها عن البعض الآخر. وذكر علي الله طه رئيس اللجنة النقابية بأن اللجنة قامت برفع دعوي قضائية للمطالبة بأكثر من ٥٠ مليون جنيه كأرباح مستحقة للعاملين لم يتم صرفها منذ عام ٢٠٠١، كما أشار إلي أن الإدارة تقوم بتشغيل عمالة أجنبية في الفندق في أعمال لا تستدعي أجانب وتطرد العمال المصريين، وكذلك يقوم مدير شؤون العاملين جان ديرك باستخدام أساليب تعسفية ضد العاملات المحجبات، ويقوم بنقلهم إلي أماكن إدارية بعيدة عن التعامل المباشر مع النزلاء في الفندق^٧

٦- عمال شركة طنطا للزيوت والصابون:

هدد أكثر من ٢٧٠٠ عامل بشركة طنطا للزيوت والصابون بالإضراب عن العمل والإعتصام داخل الشركة بعد إنفراد رئيس الشركة بالإنابة والعضو المنتدب بتعديل نظام الحوافز وتخفيضها وإلغاء بعض أتوبيسات الشركة التي كانت تقل العمال من خارج طنطا، فقد كان مجلس إدارة الشركة قد إعترض علي قرار خفض الحوافز، وقررتوا بإنفراد رئيس الشركة بإتخاذ القرار بعد إجبار رؤساء القطاعات علي الموافقة عليه. وأكد العاملون واللجنة النقابية بالشركة أن رئيس الشركة قادها لتحقيق خسائر فادحة أثرت علي دخول العمال، وذلك بعد أن كانت تحقق أرباح يصل متوسطها إلي ٤٠ مليون جنيه سنوياً^٨

٧- عمال المطاحن:

هدد ٥ آلاف عامل من عمال مطاحن جنوب القاهرة والجيزة بالإعتصام المفتوح والإضراب عن الطعام احتجاجاً علي قيام إدارة الشركة الفابضة بإجبارهم علي الخروج للمعاش المبكر.

٦- روز اليوسف، ٢٨/٦/٢٠٠٧، انفراج أزمة مرشدي "سياحة ياباني"

٧- روز اليوسف، ٢٨/٦/٢٠٠٧، عمال "جراند حياة" يهددون بالإعتصام لعدم صرف الحوافز

٨- الأحرار، ٢٨/٦/٢٠٠٧، عمال شركة طنطا للزيوت يهددون بالإضراب بسبب الحوافز

وقد أشار أشرف سعيد عضو اللجنة النقابية إلي أن هناك حالة من التوتر سادت بين العمال حينما علموا بأن هناك لجنة مشكلة من إدارة الشركة القابضة تقوم حالياً بدراسة مشروع المعاش المبكر للعمال. وذكر أحد العمال بأن الفئة المستهدفة هي النساء، وذلك نتيجة للدور الذي قمن به في الإعتصام الأخير، وذكر بأن النساء يرفضن الخروج للمعاش المبكر بأي شكل من الأشكال^٩

٨- عمال الشركة المصرية للأسمدة:

نفي أحد المسؤولين بالشركة المصرية للأسمدة أن تكون إدارة الشركة قد تلقت استقالات جماعية من ٣٠ عامل من عمالها، أو أن يكون لهم أي مستحقات لدي الشركة، مؤكداً تمسك الشركة بهؤلاء العمال اللذين تلقوا تدريباً مهنيّاً راقياً علي نفقتها، وأنهم قد قرروا الإنقطاع عن العمل منذ منتصف شهر مايو الماضي، وذلك للإلتحاق بشركة أخرى. وأن هؤلاء العمال أنقطعوا عن العمل بدون إخطار الشركة قبل إنقطاعهم بمدة كافية، مشيراً علي أنه قد تم صرف منحة تعادل أجر ٦ شهور لجميع العاملين، ووقعوا علي إتفاق بعدم ترك العمل قبل مرور ٣ سنوات علي الإتفاق. وأن الشركة تعتزم إتخاذ الإجراءات القانونية ضد هؤلاء العمال اللذين تركوا الشركة بعد أن اطلعوا علي أسرارها لنقلها إلي شركة أخرى منافسة، وأنها تتمسك بعودتهم إلي عملهم.

وقد أتت هذه التصريحات بعد أن ذكر العمال بأن الشركة ترفض قبول إستقالاتهم الجماعية التي قدموها احتجاجاً علي سوء المعاملة من جانب الإدارة، ومطالبتهم بصرف ٤ ملايين جنيه، وتهديد الإدارة لأقاربهم بالشركة بالفصل من الشركة وتجميد أجورهم. وذكر أحد العمال بأنهم أقاموا دعاوي قضائية ضد الشركة للحصول علي إخلاء طرف من العمل، وصرف مستحقاتهم المقدرة بـ ٦٠ ألف دولار نظير حصصهم في أسهم الشركة^{١٠}.

٩- عمال أسمنت غياضة (بني سويف):

هدد عمال "أسمنت غياضة" ببني سويف بالإعتصام، وذلك بسبب رفض المصنع تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة لصالحهم، متهمين مكتب العمل في ببا والتأمينات الإجتماعية بالتواطؤ مع المصنع، حيث أنهم يخفون عنهم معلومات تخصهم، مؤكدين أنهم مهددين طوال الوقت بـ "إستمارة" رغم أنهم يعملون بعقود دائمة^{١١}

١٠- تجار السويس:

في يومهم الثالث للإضراب عن العمل والطعام (٢٣/٦/٢٠٠٧) قيد تجار السويس أنفسهم بالسلاسل والجنازير، ورفعوا لافتات كتب عليها "الإضراب حتي الموت" وذلك للمطالبة بنقلهم لسوق الأنصاري بدلاً من مجمع الأسواق، وذلك بسبب حالة الركود التي يعانون منها منذ نقلهم إلي مجمع الأسواق الذي افتتح في فبراير ٢٠٠٧، وذكروا بأنهم لن يتراجعوا عن إضرابهم إلا إذا تم نقلهم، أو عودتهم لسوق الأربعين إذا تعذر نقلهم إلي سوق الأنصاري، هذا وقد انضم إليهم ٩٠ تاجر من تجار السمك والفاكهة في سوق المستقبل النموذجية الجديدة إلي زملائهم، وأعلنوا إضراباً عن العمل يوم ٢٣/٦/٢٠٠٧، تضامناً معهم^{١٢}

^٩ - نهضة مصر، ٢٠٠٧/٦/٢٦، عمال لمطاحن يهددون بالاعتصام احتجاجاً علي "المعاش المبكر"
^{١٠} - المصري اليوم، ٢٠٠٧/٦/٢٣، "المصرية للأسمدة" تدعو عمالها المنقطعين عن العمل للعودة.. وتنفي تلقيها استقالات ٣٠ منهم
^{١١} - المصري اليوم، ٢٠٠٧/٦/٢٤، عمال أسمنت غياضة يهددون بالاعتصام احتجاجاً علي تجاهل مطالبهم
^{١٢} - المصري اليوم، ٢٠٠٧/٦/٢٤، تجار السويس يقيدون أنفسهم بالسلاسل ويرفعون لافتات: "الإضراب حتي الموت"

١١- موظفي مديرية المالية بسوهاج:

إعتصم ٥٧ موظف (صيرفياً) في مديرية المالية بسوهاج أمام ديوان عام المحافظة، وذلك إحتجاجاً على عدم تلقيهم أجورهم منذ تعيينهم في فبراير ٢٠٠٦، وأنهم تم تعيينهم بالقرار رقم ٢ لسنة ٢٠٠٦، وهم من خريجي معهد الصيارفة والمحصلين دفعة ٢٠٠٥، هذا وقد رفض المحافظ اللواء محسن النعماني مقابلتهم والإستماع إليهم. كما ذكر محمد السيد أحد المعتصمين بأن المحاسب ثروت شيبية وكيل وزارة المالية هددهم بنقل أي موظف يقوم بتصعيد الموقف^{١٣}

١٢- عمال شركة تداول الحاويات بالإسكندرية:

طالب نحو ١٨٠ عامل في شركة تداول الحاويات بالإسكندرية بتنشيتهم، حيث أنهم أمضوا في العمل ١٢ عاماً يعملون بالأجر اليومي، وقد قامت إدارة الشركة بالإعلان عن حاجتها لعماله جديدة في نفس تخصصاتهم، وأكدوا أنهم يعملون في أوضاع تشبه السخرة، وأنهم لجئوا للقوي العاملة وأخبرتهم بأنهم يتبعون قطاع الأعمال^{١٤}

١٣- عمال شركة الحناوي للدخان:

بدأ عمال شركة الحناوي للدخان بكفر الدوار، بجمع توقيعات لسحب الثقة من اللجنة النقابية، وذلك لتخاذل النقابة العامة للصناعات الغذائية وتواطئها مع إدارة الشركة.

فقد فوجئ العمال في مايو الماضي أثناء نظر الدعوي المقامة من النقابة العامة ضد إدارة الشركة، وهي الدعوي المقام منذ سنتين، بتصالح وإتفاق النقابة العامة مع الإدارة بعد تقديمها توقيعات وهمية للعمالين، يقرون فيها بالموافقة على هذه الإتفاقية، وقد أعترض محمد عبد العزيز محامي العمال، على قرار النقابة بسحب القضية، مؤكداً عدم قانونية الإتفاقية، مشيراً إلى أحقية العمال في مواصلة دعواهم ضد الإدارة للحصول على علاواتهم المتأخرة كما نص القانون.

وقد قام ممثل الأمن بقاعة المحكمة ببناء على طلب من مدير العلاقات العامة بالشركة بتسجيل أسماء العمال الموجودين، وهو الأمر الغير مسبوق، وقد قامت الإدارة في اليوم التالي بعد عودة العمال لأعمالهم بإتخاذ إجراءات تعسفية ضد العمال، حيث تم تحويل الكثير منهم للشئون القانونية بحجة التغيب عن العمل، في حين أنهم طرف في الدعوي ومن حقهم حضور الجلسات^{١٥}

١٤- سائقي ميكروباص بالإسكندرية:

أصدر سائقي الميكروباص بياناً في إجتماعهم يوم ٢٤/٦/٢٠٠٧، في موقف سيدي بشر، أحتجوا فيه على سحب تراخيصهم، ووضع سياراتهم في ما يسمى بالحضانة، حيث يضطرون لدفع ما لا يقل عن ٨٠٠ جنيه لاستعادتها^{١٦}

١٥- سائقوا دكرنس:

هدد حوالي ٧٥ سائق من العاملين بخط دكرنس عبود بالإعتصام والإضراب عن الطعام أمام مكتب محافظ الدقهلية، إذا لم تتم الإستجابة لمطالبهم التي تتمثل في مساواتهم بباقي زملائهم السائقين العاملين على نفس الخط، إلى جانب توقف إدارة موقف عبود عن التعتن والتعسف ضدهم.

^{١٣} - المصري اليوم، ٢٥/٦/٢٠٠٧، طوفان اعتصامات واحتجاجات في الإسكندرية وسوهاج والسويس

^{١٤} - المصري اليوم، ٢٥/٦/٢٠٠٧، طوفان اعتصامات واحتجاجات في الإسكندرية وسوهاج والسويس

^{١٥} - الاشتراكي، ٢٥/٦/٢٠٠٧، عمال الحناوي يتحركون لسحب الثقة من النقابة

^{١٦} - المصري اليوم، ٢٥/٦/٢٠٠٧، طوفان اعتصامات واحتجاجات في الإسكندرية وسوهاج والسويس

فقد ذكر أحد السائقين بأن هناك حوالي ١٥٠ سيارة تعمل علي خط دكرنس عبود، من بينها ٧٥ فقط تحمل "كارتة" وباقي السيارات لا تحمل هذه الكارتة، مما يؤدي إلي منعهم من العمل بعد السابعة مساءً. وذكر سائق آخر بأن هذا النظام معمول به علي هذا الخط فقط، في حين يعمل السائقين علي باقي الخطوط مثل شربين وبلقاس بدون الكارتة ويعملون بأسبقية الوصول.

وتحدث آخر في بأنهم توجهوا لكل المسؤولين بداية من المحافظة، ولكن لا حياة لمن تنادي^{١٧}.

١٦- عمال الجمعية التعاونية لفرفرة القطن:

تذمر نحو ٢٠٠ عامل من عمال الجمعية التعاونية لفرفرة القطن (لم يذكر المصدر مكانها)، وذلك لإستعانة شركة كبس القطن بعمالة أخرى من الطلاب والمقاولين غير المؤمن عليهم^{١٨}

ومن الاحداث المستمرة من الأسبوع الماضي:

١- عمال غزل شبين الكوم:

فض الإعتصام الذي أستمر لمدة يوم واحد يوم ١٧/٦/٢٠٠٧، بعد إستجابة إدارة الشركة الهندية لمطالبهم بإلغاء القرارات الجديدة التي أصدرتها الإدارة بخصوص ربط بدل التغذية والمداومة والحوافز بالأجازات، ليس هو نهاية المطاف بالنسبة لعمال شركة شبين الكوم للغزل والنسيج، حيث يعيش العمال حالة من الغضب، والتي قد تؤدي إلي إعتصام جديد حسب ما قال أحد العمال بجريدة الدستور، وذلك بسبب الظروف الصعبة التي يعانيتها العمال داخل الشركة حيث أن مرتبات العمال ما زالت متدنية حيث أن بعضهم يقل راتبه الشهري عن ٢٠٠ جنيه، ولم تزداد المرتبات كما كانت الإدارة تمنينهم، وعلي الرغم من هذا فإن مجهودهم في العمل تضاعف بعد قيام المهندسين الهنود بزيادة سرعة الماكينات ليتضاعف الإنتاج، وهو ما يجبر العامل علي مضاعفة جهده لمجاراة الماكينة، وأن بعض العمال أصيب نتيجة عدم تفهمه لوضع الماكينات الجديد، هذا بالإضافة للمعاملة السيئة التي يتلقونها من المشرفين الهنود، والتي تصل للضرب في بعض الأحيان، مما أدى إلي العديد من الإشتباكات بينهم وبين المشرفين، والتي دائماً ما تنتهي لصالح الهنود وبمعاقة العامل.

وأكد العمال أنهم ينتظرون راتب شهر يوليو فإن ظل الحال علي ما هو عليه فسوف يلجأون إلي الإعتصام مرة أخرى، وسوف يكون أشد من المرات السابقة^{١٩}

وقد طالب سعيد الجوهري رئيس النقابة العامة للعاملين بالغزل والنسيج عائشة عبد الهادي وزيرة القوي العاملة بالتدخل وذلك لتقاعس المستثمر الهندي عن تنفيذ بما ورد في مذكرة التفاهم الموقعة تحت رعاية وزارة الإستثمار، ووزارة القوي العاملة، وبحضور محافظ المنوفية، لحفظ حقوق العاملين بالشركة، وأشار إلي أن الإتفاقية الجماعية التي وقعت بين النقابة العامة وشركة " إندوراما شبين تكستايل" والتي وقعت في ١٥/٢/٢٠٠٧ عذد تسليم الشركة للمستثمر لم يتم تنفيذها حتى الآن^{٢٠}

^{١٧} - الإشتراكي، ٢٠٠٧/٦/٢٥، سائقوا دكرنس يهددون بالإضراب عن الطعام

^{١٨} - المصري اليوم، ٢٠٠٧/٦/٢٥، طوفان اعتصامات واحتجاجات في الإسكندرية وسوهاج والسويس

^{١٩} - الدستور، ٢٠٠٧/٦/٢٦، حالة من الاحتقان في غزل شبين الكوم

^{٢٠} - الوفد، ٢٠٠٧/٦/٢٩، غليان بشركة مصر شبين للغزل

٢- عمال شركة "المنصورة- أسبانيا":

أصر مجدي المغربي رئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة "المنصورة- أسبانيا" للغزل والنسيج علي إثبات مغادرة العمال للمصنع في محضر رسمي لأمن المصنع ووزارة الداخلية، وذلك خشية إتهام العمال بإحداث أي تلفيات في الآلات ومحتويات الشركة وذلك يوم ٢٢/٦/٢٠٠٧.

وذكر المغربي بأنهم بذلوا قصارى جهدهم في إقناع العمال بفض الإعتصام، وأن العمال كانوا يرفضون نهائياً فض الإعتصام إلا بعد حصولهم علي حقوقهم كاملة، وذكر بأن محمد العشماوي رئيس المصرف المتحد وعدهم بأن أحد المستثمرين الهنود سوف يأتي يوم ٢٣/٦/٢٠٠٧، لمعاينة المصنع تمهيداً لشرائه، وأضاف المغربي بأنه سوف يحدث عن أوامر تشغيل مع عملاء المصنع القدامى لإعادة تشغيل المصنع، كما أن رئيس المصرف قد وعده بإرسال أوامر تشغيل لمصنع من خلال بعض الشركات الكبيرة.

وقد خرج العمال من المصنع وهم لا يثقون في إمكانية العودة مرة أخرى إليه، وقد قال بعضهم أن الاتفاق بين اللجنة النقابية والمصرف المتحد لتمرير الجمعية العمومية غير العادية والتي ستعقد يوم ٣٠ يونيو وأنه بعدها سوف تتغير حصة المصرف من ٣٨% غلي ٩٠% من رأس مال الشركة، ليكون له القرار منفرداً في مجلس الإدارة، هذا وقد قام بتسليم العمال مرتب شهر مايو بالإضافة للعلاوة الاجتماعية وقدرها ٣٠ جنية ومنحة عيد العمال عن ١١ شهر وقدرها ١١٠ جنية، قام بتسليمهم وفد من المقر الرئيسي للمصرف، وقاموا بكتابة تعهد وقع عليه كل من تسلم مرتبه بفض الإعتصام و مغادرة المصنع^{٢١}

^{٢١} - الدستور، ٢٣/٦/٢٠٠٧، الداخلية تسلمت مصنع "المنصورة- أسبانيا" بمحضر رسمي بعد خروج العمال